التوزيع: محدود

E/ESCWA/SDP/87/7

٢٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٧

ARABIC

الاصل: بالعربية

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

شعبة التنمية الاجتماعية والسكانية

تقرير عن
مهمة لوزارة التخطيط
بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
(خلال الفترة من ٢-١١ حزيران/يونيه ١٩٨٧)

اعداد

د. حامد مصطفى ابو جمرة
المستشار الاقليمي للديموجرافيا

لدى

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الآراء الواردة في هذا التقرير انما تعبر عن الآراء الشخصية للمستشار الاقليمي
ولاتلزم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

١- طلب المهمة

نظمت المهمة بناءً على طلب حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (وزارة التخطيط) للاستفادة من خدمات برنامج المستشاريين الاقليميين الذي تنظمه الاسكوا للدول الاعضاء، هذا وقد تمت مهمة المستشار الاقليمي للديموغرافيا خلال الفترة من ٢ الى ١١ يونيو ١٩٨٧.

٢- الهدف من المهمة

تم الاجتماع في اليوم الاول من الزيارة مع السيد/ عبد الله سعيد عبدن نائب وزير التخطيط وبحضور السيد/ عبد الله هزاع مدير دائرة القوى العاملة والمسؤول عن مشروع السكان والتنمية. هذا وقد تحددت اهداف المهمة في تقديم المشورة في تنفيذ مشروع السكان والتنمية الممول من صندوق النشاطات السكانية التابعة للامم المتحدة. وكذلك تقديم المشورة في الاعمال التحضيرية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٩٨٨.

٣- انجازات المهمة

١-٣ مشروع السكان والتنمية

تقدمت حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى صندوق النشاطات السكانية لتمويل مشروع عن السكان والتنمية في نوفمبر ١٩٨٥ والذي ساعد في اعداد وثيقته المستشار الاقليمي للديموغرافيا في الاسكوا.

هذا وقد تمت الموافقة على تمويل المشروع من صندوق النشاطات السكانية التابع للامم المتحدة وعين السيد/ عبد الله هزاع كمسؤول عن تنفيذ المشروع من قبل حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ومن ثم بدأ العمل في تنفيذ المشروع.

١-٣-١ الدراسات : تتضمن نشاطات المشروع عمل عدة دراسات عن الاحتياجات المختلفة لمقابلة النمو السكاني خلال العشرين سنة القادمة. ولذلك طلب من المستشار الاقليمي وضع الخطوط العريضة لهذه الدراسات لكي يسترشد بها عند عمل عقود العمل مع الباحثين.

وقد اقترح المستشار الخطوط العريضة التالية لكل دراسة واوصى بأن تتم كل دراسة بالتعاون بين احد المسؤولين القياديين في مجال الدراسة (الصحة، التعليم، الاسكان... الخ) وأحد الفنيين في مجال التخطيط.

السكان والتعليم

تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على اثر الزيادة السكانية على التعليم من حيث توفر فرص التعليم الحالية وتقدير الاحتياجات اللازمة لتحقيق الاهداف الوطنية في مجال التعليم خلال السنوات العشرين القادمة وبذلك توفر مرجع هام للمخططين في مجال التعليم يساعدهم على وضع الخطط والبرامج التي توعي الى انتشار التعليم • ولذلك سوف تتكون الدراسة من شقين: الاول يتناول تطور التعليم واوضاعه الحالية • والثاني يستخدم تقديرات السكان المستقبلية لتقدير الاحتياجات التعليمية المختلفة • وفيما يلي اهم الموضوعات التي يمكن ان تتناولها هذه الدراسة •

- ٠١ مقدمة عن الهيكل التعليمي •
- ٠٢ تطور اعداد الخريجين من المراحل المختلفة حسب النوع على مستوى المحافظات والجمهورية •
- ٠٣ تطور نسب الاستيعاب في المراحل المختلفة حسب النوع على مستوى الجمهورية والمحافظة (ان امكن) •
- ٠٤ تطور متوسط عدد التلاميذ في الفصل في المراحل المختلفة على مستوى الجمهورية والمحافظة (ريف وحضر) •
- ٠٥ تطور متوسط عدد التلاميذ للمدرس في المراحل المختلفة على مستوى الجمهورية والمحافظة (ريف وحضر) •
- ٠٦ تطور اعداد العاملين في التعليم من حيث نوع العمل والمستوى التعليمي •
- ٠٧ تطور اعداد المنشآت التعليمية حسب المرحلة والتخصص •
- ٠٨ تقدير اعداد التلاميذ طبقا لنسب استيعاب ونجاح وتسرب متفاوتة لكل مرحلة تعليمية على مستوى الجمهورية والمحافظة •
- ٠٩ تقدير الاحتياجات اللازمة لاعداد التلاميذ المقدره من الهيئة التعليمية والانشاءات والادوات والكتب المدرسية •

السكان والصحة

تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على اثر الزيادة السكانية المتوقعة خلال العشرين سنة القادمة على الخدمات الصحية وتقدير الاحتياجات في مجال الصحة بحيث يرتفع المستوى الصحي لافراد الشعب وبذلك ترسم اطار مرجعي يوضح الاحتياجات المختلفة • ومن المسلم به ان قطاع الصحة يعتبر من قطاعات التنمية الرئيسية • فالمرض لايسبب الالام فقط ولكنه ايضا يضعف قدرة الشخص الانتاجية • لذلك تولي الدولة اهتماما كبيرا لرفع المستوى الصحي •

وسوف تتكون الدراسة من شقين الاول منها يستعرض الازواض الصحية الماضية والحاضرة ثم يتناول الشق الثاني تقدير الاحتياجات في مجال الصحة باستخدام تقديرات السكان المستقبلية وبالتالي مراعاة الزيادة السكانية • وفيما يلي اهم الموضوعات التي يمكن ان تتناولها الدراسة •

- ٠١ مقدمة عن تنظيم الخدمات الصحية بالجمهورية •
- ٠٢ تطور عدد الاطباء حسب التخصصات على مستوى الجمهورية والمحافظة •
- ٠٣ تطور عدد الاسرة حسب التخصصات على مستوى الجمهورية والمحافظة •
- ٠٤ تطور عدد الممرضات على مستوى الجمهورية والمحافظة •
- ٠٥ تطور عدد السكان لكل طبيب وممرضة وسرير •
- ٠٦ تطور معدلات الوفيات وخاصة الرضع والنساء في سن الحمل •
- ٠٧ تقدير عدد الخريجين خلال العشرين سنة القادمة من الاطباء والممرضات •
- ٠٨ تقدير الاحتياجات من الاطباء والممرضات والاسرة باستخدام تقديرات السكان طبقا لتحقيق مستويات مختلفة من الخدمة الصحية •

السكان والزراعة والغذاء

يعتبر قطاع الزراعة وانااج الغذاء من اهم قطاعات التنمية • فتوفير الغذاء للسكان ضرورة لها اولوية مطلقة ولذلك تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على مصادر الغذاء للسكان من الانااج المحلي والمستورد وتطوره في الماضي والحاضر ثم تقدير الاحتياجات من المواد الغذائية الرئيسية على مستوى الجمهورية • ولذلك يمكن ان تتناول الدراسة الموضوعات التالية •

- ٠١ مقدمة عن الانااج الغذائي وتطوره في الجمهورية من المواد المختلفة مثل:
- أ • الحبوب (قمح ، أرز ، ذرة •• الخ)
- ب • اللحوم
- ج • الاسماك
- د • منتجات الالبان
- هـ • بيض
- و • دجاج
- ي • خضروات وفواكه
- ز • مشروبات
- ٠٢ تطور الصادرات والواردات من المواد الغذائية من الانااج المختلفة •
- ٠٣ تطور نصيب الفرد من المواد الغذائية (في الريف والحضر ان امكن) •

- ٠٤ تقدير الاحتياجات من المواد الغذائية خلال العشرين سنة القادمة •
- ٠٥ تقدير الانتاج من المواد الغذائية خلال السنوات القادمة •

السكان والقوى العاملة

تهدف هذه الدراسات الى القاء الضوء على خصائص القوى العاملة بالجمهورية من حيث التركيب المهني والنشاط الاقتصادي والحالة العملية • وتهدف الى تقدير القوى العاملة خلال العشرين سنة القادمة على مستوى الجمهورية وكذلك تقدير القوى العاملة في بعض المهن والاحتياجات في الانشطة الاقتصادية المختلفة • وذلك يمكن ان تتناول الدراسة الموضوعات التالية :

- ٠١ توزيعات القوى العاملة حسب العمر والنوع على مستوى الجمهورية والمحافظة •
- ٠٢ توزيعات القوى العاملة حسب المهنة على مستوى الجمهورية والمحافظة •
- ٠٣ توزيعات القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي على مستوى الجمهورية والمحافظة •
- ٠٤ توزيعات القوى العاملة حسب الحالة العملية •
- ٠٥ تقديرات القوى العاملة خلال العشرين سنة القادمة حسب العمر والنوع مع ايضاح فرص العمل المطلوبة سنويا لاستيعاب الزيادة في القوى العاملة •
- ٠٦ تقدير العاملين في بعض المهن مثل الاطباء والمهندسين والمدرسين الخ •

السكان والاسكان

يعتبر توفير المسكن الصحي المناسب من الاحتياجات الاساسية التي تسعى التنمية الى اشباعها نظرا لاهمية المسكن في تحقيق الاستقرار والراحة لافراد الاسرة • والنمو السكاني يستلزم العمل على زيادة اعداد المساكن بشكل يفوق الزيادة السكانية • فهناك حاجة الى مساكن تستوعب الاسرة الجديدة ومساكن لتحسين المستوى والاحلال محل المساكن غير المناسبة حاليا لبعض الفئات • ولذلك فأن هذه الدراسة تهدف الى القاء الضوء على اوضاع السكن الحالية ثم تقدير الاجتياجات من المساكن وكل تقديرات عدد الاسر المستقبلية حسب حجم الاسرة في كل من الريف والحضر على مستوى الجمهورية والمحافظة • ولذلك يمكن ان تتناول الدراسة الموضوعات التالية :

- ٠١ مقدمة عن الوضع السكاني الحالي في ريف وحضر كل محافظة (توزيع المساكن حسب الخصائص المختلفة) •
- ٠٢ تقدير الاحتياجات من المساكن خلال العشرين سنة القادمة (مساكن جديدة ، احلال ، خفض التزاحم) •

- ٠٣ تقدير المواد الانشائية اللازمة للمساكن خلال العشرين سنة القادمة •
- ٠٤ تقدير الانتاج المحلي من المواد الانشائية خلال العشرين سنة القادمة •

السكان والاستهلاك الاسري

من الملاحظ ان الاستهلاك الاسري لكثير من السلع آخذ في الزيادة كنتيجة لارتفاع مستوى المعيشة من ناحية والنمو السكاني من ناحية اخرى • ولذلك فان تقديرات الاحتياجات المستقبلية من السلع يستلزم مراعاة النمو السكاني • والواقع ان هنالك عدد كبير من السلع التي تستهلكها الاسرة قد يصعب تناولها جميعا • ولذلك يقترح ان تركز هذه الدراسة على بعض السلع الهامة مثل:

- ٠١ الأثاث المنزلي (غرفة نوم ، جلوس ، معيشة ، الخ) •
- ٠٢ السلع المعمرة (تلفزيون ، راديو ، بوتاجاز ، الخ) •
- ٠٣ وسائل النقل (دراجة ، سيارة ، الخ) • ولذلك يقترح ان تتناول الدراسة الموضوعات التالية :

- ٠١ مقدمة عن الاستهلاك الاسري من السلع المختلفة •
- ٠٢ تطور الانتاج المحلي من السلع •
- ٠٣ تطور الواردات من السلع •
- ٠٤ تقدير الاحتياجات من السلع خلال العشرين سنة القادمة •
- ٠٥ تقدير الانتاج من السلع خلال العشرين سنة القادمة •

٣-١-٢ التدريب: يوفر مشروع السكان والتنمية فرص لتكوين العناصر الوطنية في مجال التخطيط مع مراعاة المتغيرات السكانية • ويتكون برنامج التدريب في المشروع من ثلاث رحلات دراسية مدة كل منها اسبوعين ومنحتين دراسيتين مدة كل منها ستة اسابيع •

وقد رشح للرحلات الدراسية كل من:

عصام عثمان عبدة	نائب مدير دائرة القوى العاملة
اقبال حسن منياري	مسؤولة قسم السكان بدائرة القوى العاملة
محمد عبد الوهاب	مسؤول التدريب والتأهيل والتعليم
بدائرة القوى العاملة

ووقع الاختيار على مصر للرحلات الدراسية في فترات مختلفة وذلك لوحدة اللغة العربية •

وقد رشح للدورات الدراسية كل من:

عبد الله هزاع
عصام عثمان عبدة
مسؤول المشروع ومدير دائرة القوى العاملة
نائب مدير دائرة القوى العاملة

وقد تم التقدم للدراسة في جامعة لندن لحضور دورة تدريبية عن تقييم
اثر تنظيم الاسرة ولكن المستشار الاقليمي اوصى بالذهاب الى برنامج السكان والتنمية بجامعة
ميتشجان •

٢-٣ مشروع التعداد العام الثاني للسكان والمساكن

اطلع المستشار على الخطوات والوثائق التي تم تنفيذها بالنسبة للتعداد
العام الثاني للسكان والمساكن • ثم عقد اجتماع مع مدير التعداد والعاملين ومساعديه وتم
مناقشة استمارة التعداد التجريبية وخطه جدولة البيانات واوصى بالآتي:

- أ عدم الاكتفاء بوضع اسماء الجداول المطلوبة وانما عمل نماذج لها •
- ب جداول توزيع الاناث حسب عدد المواليد احياء والباقيين على قيسد
الحياة يتم اعدادها للمواليد الاناث والمواليد ذكور كل على حدة •
- ج اضافة جدول يوضح توزيع ارباب الاسر حسب العمر والنوع •

التوصيات

مشروع السكان والتنمية

- ٠١ يوصى بأن تتم الدراسات بواسطة أحد العاملين في قطاع الدراسة مع أحد الفنيين المتخصصين في مجال الدراسة •
- ٠٢ يوصى بأن يقوم مركز الدراسات السكانية باعداد اسقاطات سكانية حتى عام ٢٠١٠ يعتمد عليها الباحثين في تقدير الاحتياجات المختلفة •

مشروع التعداد العام الثاني للسكان والمساكن ١٩٨٨

- ٠١ يوصى بوضع نماذج لجداول نتائج التعداد ولايكتفي بأسمائها •
- ٠٢ يوصى بجعل جداول المواليد احياء والباقيين على قيد الحياة حسب النوع (ذكور، واناث) •
- ٠٣ يوصى باضافة جدول عن توزيع ارباب الاسر حسب العمر والنوع •
- ٠٤ يوصى بالعمل على تجهيز بيانات التعداد وتحليلها في فترة قصيرة بعد انتهاء العمل الميداني •

الاشخاص الذين تم مقابلتهم

وزارة التخطيط

نائب وزير التخطيط
نائب رئيس الجهاز المركزي للإحصاء
المدير التنفيذي للتعداد العام للسكان
نائب المدير التنفيذي للتعداد

- عبد الله سعيد عيدين
- سالم بن همام
- محمد بن راعيعة
- حسن فرحان
- عبد الله هزاع

مكتب الامم المتحدة للبرنامج الانمائي

نائب الممثل المقيم
مسؤول برامج صندوق النشاطات السكانية

- منى فكري
- صالح الشيخ